

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية الخامسة عشرة  
سرت، الجماهيرية العظمى، 24-30 يونيو 2009

—

EX.CL/517 (XV)

مذكرة تمهيدية  
حول المؤتمر الرابع لوزراء التكامل الأفريقيين

—

## مذكرة تمهيدية

### حول المؤتمر الرابع لوزراء التكامل الأفريقيين

ياوندي، الكاميرون 7-8 مايو 2009

1- عقد وزراء التكامل الأفريقيين مؤتمرهم العادي الرابع يومي 7 و 8 مايو 2009 في ياوندي في الكاميرون تحت شعار: الشراكة والتكامل في أفريقيا.

2- اعتمد المؤتمر، من بين أمور أخرى، برنامج الحد الأدنى من التكامل الذي يتعين تنفيذه كأمر ذي أولوية ووفقا لمراحل أو فترات أربع سنوات طبقا للخطة الاستراتيجية للاتحاد الأفريقي وطلب من المفوضية بحث إمكانية إنشاء صندوق قاري للتكامل يكون المصدر الرئيسي لتمويله.

3- طلب المؤتمر من المفوضية أيضا، التي تعمل في هذا الاتجاه، أن تنظم بالتعاون مع الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، لقاءات قطاعية لیتم، على أساس اقتراحات برنامج الحد الأدنى من التكامل، تحديد الأنشطة ذات الأولوية التي يجب إنجازها في كل مرحلة.

4- يتم عرض توصيات وزراء التكامل الأفريقيين المتضمنة في التقرير والإعلان الملحقين بهذه الوثيقة، على مؤتمر الاتحاد للبحث والمصادقة.

**AFRICAN UNION**  
الاتحاد الأفريقي



**UNION AFRICAINE**  
**UNIÃO AFRICANA**

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

EX.CL/517 (XV)  
ANNEX.I

**التقرير**

—

**AFRICAN UNION**  
الاتحاد الأفريقي



**UNION AFRICAINE**  
**UNIÃO AFRICANA**

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

المؤتمر الرابع لوزراء التكامل الأفريقيين  
ياوندي، الكامبيرون 7-8 مايو 2009

—

COMAI/MIN/RPT. (IV)

**التقرير**

—

## أولاً - مقدمة:

1- بدعوة من حكومة الكامرون، عقد المؤتمر الرابع لوزراء التكامل الأفريقيين يومي 7 و8 مايو 2009 بقصر المؤتمرات في ياوندي.

## ثانياً - المشاركة:

2- شاركت في المؤتمر الدول الأعضاء الآتية: الجزائر، جنوب أفريقيا، بينين، بوركينا فاسو، الكامرون، جزر القمر، الكونغو، مصر، إثيوبيا، الجابون، غامبيا، غانا، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، غينيا بيساو، غينيا الاستوائية، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، ملاوي، مالي، موزمبيق، النيجر، نيجيريا، أوغندا، الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، رواندا، السنغال، السودان، تنزانيا، تشاد، توجو، تونس وزامبيا.

3- شاركت في الاجتماع أيضا السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي، والمجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، وجماعة شرق أفريقيا، والهيئة الحكومية المشتركة للتنمية، والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

4- حضرت الاجتماع كذلك لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، وبنك التنمية الأفريقي، والاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي، والمجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا.

### ثالثا- مراسم الافتتاح:

كلمة الترحيب السيد جيلبير تسيمي إيفونا، ممثل الحكومة لدى المجموعة الحضرية لمدينة ياوندي

5- رحب السيد جيلبير تسيمي إيفونا، ممثل الحكومة لدى المجموعة الحضرية لمدينة ياوندي في كلمته بالمشاركين معربا عن افتخار وسعادة جميع سكان مدينة ياوندي التي تتشرف باستضافة هذا المؤتمر والمشاركة في الجهود التي تبذلها القارة في مجال تحقيق التكامل.

كلمة ترحيب معالي السيد لوي بول موتازي وزير الاقتصاد والتخطيط وتهيئة الإقليم

6- عند تناوله الكلمة، رحب معالي السيد لوي بول موتازي وزير الاقتصاد والتخطيط وتهيئة الإقليم للكاميرون أيضا بالوزراء وبمختلف الوفود المشاركة في المؤتمر.

7- في استعراضه للنتائج المحرزة في مجال التكامل الإقليمي، اعترف بأنه رغم المبادرات المتخذة لا زالت هناك مبادرات كثيرة أخرى يتعين القيام بها لاسيما فيما يتعلق بالتنفيذ الفعال لتوصيات المؤتمرات السابقة لوزراء التكامل الأفريقيين. في هذا الصدد، أكد على ضرورة إيجاد السبل والوسائل الكفيلة بتجاوز التحديات المتزايدة التي تعرقل عملية التكامل.

8- اختتم وزير الاقتصاد الكاميروني كلمته مبرزا أن تكامل أفريقيا في السياق الدولي الحالي يبدو ضرورة حيوية وذكر بأن بحث مسألة الشركاء وتكامل أفريقيا من قبل المؤتمر قد يكون فرصة لتحديد السبل الكفيلة بالتعجيل بهذا التكامل.

### خطاب سعادة السيد إيراستوس موينشا، نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

9- في البداية، أعرب نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي سعادة السيد إيراستاس موينشا عن شكره لفخامة السيد بول بيا، رئيس جمهورية الكاميرون ولجميع أعضاء حكومته وللشعب الكامروني لتكرمهم باستضافة المؤتمر الرابع لوزراء التكامل الأفريقيين. كما شكرهم على كرم الضيافة التي حظيت بها الوفود المشاركة منذ وصولها. وألح كذلك على الدور الحاسم الذي تلعبه الكاميرون في تعزيز تكامل أفريقيا من خلال التزامه الفعال بتنفيذ أنشطة وبرامج الاتحاد الأفريقي وكذلك في المنظمات الإقليمية الفرعية لوسط أفريقيا. وأشار من ناحية أخرى، إلى أن الكاميرون مدعوة إلى استضافة مقر صندوق النقد الأفريقي الذي يعتبر إحدى المؤسسات المالية الأفريقية الثلاث التي تم إنشاؤها طبقاً للقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي والذي تتم بشأنه الآن الإجراءات العملية.

10- عقب ذلك، أعرب عن ارتياحه لنتائج القمة الثلاثية للسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي (الكوميسا) وجماعة شرق أفريقيا ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي في أكتوبر 2008 التي دعت إلى تجمع الهيئات الثلاث في إطار منطقة تبادل حر لتصبح بدورها سوق موحدة. وأوضح أن هذا من شأنه أن يسمح بترشيد ومواءمة أنشطة وبرامج المجموعات الاقتصادية الإقليمية مثلما تقرر خلال قمة الاتحاد الأفريقي المنعقدة في يونيو/يوليو 2006 في بانجول وهو المثال الذي قد تستلهم منه المجموعات الاقتصادية الإقليمية. كما استعرض بشكل موجز بعض الأعمال الإيجابية التي تم القيام بها في مجال التكامل بالرغم من وجود بعض الصعوبات.

11- أَلح في ختام كلمته على ضرورة التنسيق والتعاون والانسجام النوعي بين العناصر الفاعلة في مجال التكامل الإفريقي من أجل مواصلة عملية التكامل في مواعيد واضحة والتزامات تكون في مستوى طموحاتنا.

### خطاب الافتتاح لدولة السيد إيفريم إينوني، رئيس الوزراء ورئيس حكومة الكاميرون

12- افتتح المؤتمر رسمياً رئيس الوزراء ورئيس حكومة الكاميرون دولة السيد إيفريم إينوني. في كلمته الترحيبية، شكر رئيس الوزراء فخامة رئيس الكاميرون السيد بول بيا لتكرمه باستضافة المؤتمر. وذكر بجميع المبادرات المتخذة من أجل تعزيز عملية التكامل منذ إنشاء منظمة الوحدة الأفريقية مروراً بخطة عمل وبيان لاجوس الختامي ومعاهدة أبوجا وبيان سرت وإنشاء الاتحاد الأفريقي، إلى حكومة الاتحاد الأفريقي.

13- أكد من جديد على التزام الكاميرون بتعزيز عملية التكامل الإقليمي. في هذا الصدد، أشار إلى أن الكاميرون أنجزت وأطلقت مشاريع كبرى في إطار إقامة البنية التحتية الرامية إلى التكامل منها إنجاز الطريق السريع العابر للصحراء.

14- واختتم كلمته بالإشارة إلى أن المؤتمر ينعقد في ظرف مناسب تقوم فيه البلدان الأفريقية بالتفاوض على اتفاقات الشراكة الاقتصادية وتحتمل فيه الآثار السلبية للأزمة الاقتصادية والمالية الدولية. وفي هذا الصدد، أبرز ضرورة تضامن الدول الأفريقية والتفاوض على اتفاقات الشراكة من خلال اتخاذ إجراءات ترمي إلى تنمية ورفع مستوى اقتصاداتها.



رابعاً- تشكيل هيئة المكتب:

15- انتخب المؤتمر هيئة المكتب على النحو الآتي:

- 1) الرئيس: الكامبيرون
- 2) النائب الأول للرئيس: الجزائر
- 3) النائب الثاني للرئيس: السودان
- 4) النائب الثالث للرئيس: موزمبيق
- 5) المقرر: غانا

خامساً- اعتماد جدول الأعمال:

16- اعتمد المؤتمر جدول الأعمال التالي:

- 1) مراسم الافتتاح
- 2) انتخاب هيئة المكتب
- 3) اعتماد جدول الأعمال وتنظيم العمل
- 4) بحث تقرير الخبراء
- 5) اعتماد تقرير المؤتمر
- 6) بحث واعتماد مشروع الإعلان
- 7) تاريخ ومكان انعقاد المؤتمر القادم
- 8) الجلسة الختامية

سادساً - المداولات:

بحث تقرير الخبراء:

17- عكف المؤتمر على بحث تقرير الخبراء وأوصى بما يلي:

أ) تقرير عن وضع التكامل في أفريقيا:

- 1) ينبغي لمفوضية الاتحاد الأفريقي أن تقوم بتحليل مقارنة أعمق بغية تحديد الأعمال المنجزة من قبل كل مجموعة اقتصادية إقليمية مقارنة بالأنشطة الماضية والصعوبات القائمة، وتقديم توصيات حول النهج الذي ينبغي سلوكه مع مراعاة الجوانب الهامة المؤدية إلى التكامل مثل تطوير البنية التحتية.
- 2) ينبغي بذل الجهود حتى يشمل التقرير عن وضع التكامل كافة المجموعات الاقتصادية الإقليمية الثماني المعترف بها من قبل الاتحاد الأفريقي.
- 3) ينبغي خلال إعداد التقارير المستقبلية تبنى التصور الاستشاري الشامل المعتمد من قبل فريق مراجعة للاتحاد الأفريقي حول حكومة الاتحاد.
- 4) ينبغي للدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية أن تواصل جهودها لدعم عملية التكامل.
- 5) ينبغي للمجموعات الاقتصادية الإقليمية الأخرى أن تقتدي بالمثل التكاملي للسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي وجماعة شرق أفريقيا. ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي بغية إنشاء منطقة موحدة للتبادل الحر.
- 6) دعوة اتحاد المغرب العربي إلى المشاركة في الاجتماعات المنظمة من قبل الاتحاد الأفريقي، والمساهمة في تبادل وتقاسم المعلومات في مجال التكامل.

**(ب) تقرير عن وضع تنفيذ توصيات المؤتمر الثالث لوزراء التكامل الأفريقيين:**

1) ينبغي توزيع التقارير الختامية وإعلانات المؤتمر في غضون شهر بعد المصادقة عليها من قبل مؤتمر الاتحاد الأفريقي.

2) تأكيد توصية المؤتمر الثالث لوزراء التكامل الأفريقيين التي تدعو الدول الأعضاء أن تعفي في مرحلة أولى، الأفريقيين الحاملين لجوازات سفر دبلوماسية أو صادرة عن المؤسسات العاملة بها، من تأشيرة الدخول، وأن تمدد تدريجياً هذا الامتياز في مرحلة ثانية، إلى جميع الأفريقيين.

3) حث الدول الأعضاء على تعزيز العوامل التي تحمي جوازات السفر الوطنية من محاولات التزوير.

4) حث المجموعات الاقتصادية الإقليمية على تبادل أفضل الممارسات والتجار في إطار البروتوكول حول العلاقات بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية.

5) دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى تبسيط السجل المتعلق بمتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر الثالث المرسلة إلى الدول الأعضاء لتسهيل معالجتها.

**(ج) التقرير عن برنامج الحد الأدنى للتكامل:**

1) اعتماد واستغلال برنامج الحد الأدنى من التكامل كإطار استراتيجي قاري فعال لعلمية التكامل.

2) ينبغي لمفوضية الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمنظمات الشريكة، أن تنظم لقاءات قطاعية لتحديد القطاعات ذات الأولوية التي ينبغي أن تشكل حوافز التكامل، وضبط مختلف مراحل التنفيذ طبقاً للخطة الإستراتيجية للمفوضية.

3) ينبغي لمفوضية الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع بنك التنمية الأفريقي أن تبحث إمكانية إنشاء صندوق قاري لتنفيذ برنامج الحد الأدنى من التكامل الذي يجري تمويله جزئياً من الصناديق القارية والإقليمية الموجودة، ومن موارد التمويل البديلة التي يسعى الاتحاد إلى إيجادها.

4) دعوة المفوضية إلى إعداد دراسة حول ترتيبات تمويل الصندوق القاري الموجه إلى تنفيذ برنامج الحد الأدنى من التكامل.

#### (د) ما هي الشراكات التي تضمن نجاح التكامل:

1) ينبغي لأفريقيا ترشيد تصورهما في مجال اتفاقات الشراكة. وينبغي في هذا الشأن أن تستكمل المفوضية الدراسة حول تقييم الشراكات الموجودة وتشير إلى أثرها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعملية التكامل في أفريقيا.

2) ينبغي لمفوضية الاتحاد الأفريقي إعداد إطار متعدد الأطراف يسمح طبقاً لمبدأ التفرع، للدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمفوضية، بالتفاوض مع الشركاء.

3) ينبغي للمفوضية تحسين آليات تنسيق الشراكات الموجودة، وتوزيع هذه المهمة على دوائرها حسب مهامها المختلفة.

4) ينبغي لأفريقيا التركيز بصفة أكبر على ترتيبات حشد الموارد الداخلية كمصادر تمويل بديلة للحد من التبعية تجاه الموارد الخارجية وكذلك حمل المؤسسات المالية الإقليمية على السير في هذا الاتجاه.

5) ينبغي للدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمفوضية تعزيز تعاونها في مجال التفاوض مع الشركاء من خلال وضع إستراتيجية تفاوضية موحدة.

- (6) ينبغي للدول الأعضاء أن تمتثل لمقرّر بانجول الصادر عن المؤتمر السابع للاتحاد عام 2006، حول الالتزامات مع الشركاء الخارجيين.
- (7) ينبغي تشجيع الشركاء على احترام التزاماتهم تجاه أفريقيا.
- (8) ينبغي لأفريقيا خلال مفاوضاتها مع الشركاء أن تمنح الأولوية لتعزيز قدراتها وكفاءتها ونقل التكنولوجيات على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية.
- (9) ينبغي توجيه المفاوضات مع الشركاء نحو تحويل وتقييم المواد الأولية الأفريقية محلياً حتى تسمح بالوصول إلى أسواق البلدان المتقدمة.
- (10) ينبغي للمفوضية بالتعاون مع الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية إعداد إستراتيجية تفاوضية موحدة للتفاوض مع الشركاء طبقاً لأهداف برنامج الاتحاد الأفريقي/النيباد.

**سابعا- بحث واعتماد التقرير:**

18- اعتمد المؤتمر تقريره بعد إدخال التعديلات عليه

**ثامناً- بحث مشروع الإعلان الوزاري:**

19- بحث واعتمد المؤتمر الإعلان المرفق بهذا التقرير

**تاسعاً- موعد ومكان انعقاد المؤتمر القادم:**

20- أبلغ ممثل الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، معالي السيد محمد طاهر سيالا، أمين التعاون المؤتمر بعرض بلاده لاستضافة المؤتمر الخامس لوزراء التكامل الأفريقيين ورحب المؤتمر بهذا العرض مع تقديم شكره للجماهيرية العظمى. وتم إبلاغ المؤتمر كذلك على أن تاريخ الاجتماع القادم سوف يتم تحديده

بعد إجراء المشاورات مع السلطات الليبية المختصة على أن تتولى المفوضية إبلاغ الدول الأعضاء بذلك.

#### عاشرا- الجلسة الختامية:

21- أعرب مفوض الشؤون الاقتصادية لمفوضية الاتحاد الأفريقي الدكتور ماكسويل مكويزالامبا في كلمته الختامية، عن شكره لحكومة وشعب الكامبيرون على الترحيب الحار الذي حظيت به جميع الوفود. وشكر أيضاً المشاركين على تلبيتهم لدعوة المشاركة في هذا المؤتمر وعلى التفاني الذي برهنوا عنه طوال المناقشات. وأبلغ المؤتمر من ناحية أخرى بأن المفوضية ستواصل دورها النشط في التعجيل بتنفيذ برنامج تكامل أفريقيا وفي العمل في هذا الاتجاه، بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وبنك التنمية الأفريقي.

22- وأخيراً، أعرب معالي السيد لويس بول موتاز، وزير الاقتصاد والتخطيط وتهيئة الأراضي لجمهورية الكامبيرون، نيابة عن الحكومة الكامبيرونية وباسمه الخاص عن امتنانه للوزراء والسفراء ونائب رئيس المفوضية وعاملي المفوضية والرئيس الخارج وللأمراء التنفيذيين للمجموعات الاقتصادية الإقليمية ولجميع المندوبين، على مشاركتهم الناجحة في المؤتمر وعلى التزامهم بمواجهة كل التحديات المعرقة لعملية التكامل في أفريقيا. وقبل الإعلان عن اختتام أعمال المؤتمر الرابع لوزراء التكامل الأفريقيين، تمنى لجميع الوفود عودة ميمونة إلى بلدانهم. وحث جميع الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمفوضية على العمل الجاد من أجل تنفيذ توصيات المؤتمر.

#### حادي عشر- قرار الشكر:

23- في ختام أعمال المؤتمر، تولى معالي السيد طاهر سيالا، أمين التعاون في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمة، قراءة قرار الشكر وأعرب

فيه عن صادق امتنانه وعرفانه لحكومة وشعب الكاميرون على استضافة هذا المؤتمر الرابع وعلى حسن الضيافة التقليدية والتسهيلات التي منحت لجميع الوفود مما ساهم في إنجاز أعمال المؤتمر. وفي الختام، دعا كافة الدول الأعضاء وجميع الأطراف المعنية إلى العمل الجاد لتنفيذ توصيات المؤتمر والعمل بعزم وحزم على إنجاز تكامل القارة.

—

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

EX.CL/517 (XV)  
ANNEX.II

إعلان

—



AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

المؤتمر الرابع  
للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن التكامل  
الاجتماع الوزاري  
ياوندي، الكامرون، 7-8 مايو 2009

—

COMA/MIN/DECL. (IV)

إعلان

—

## إعلان

نحن وزراء التكامل الأفريقيين المجتمعين في مؤتمرنا العادي الرابع في ياوندي الكاميرون يومي 7 و8 مايو 2009،

إن نذكر بالتزامات رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين المتعلقة بتنمية قارتنا وتحقيق تكاملها، طبقاً للمعاهدة المؤسسة للجماعة الاقتصادية الأفريقية. وإعلان سرت الصادر في 09 / 09 / 99 وكذلك القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي.

وإن نذكر أيضاً بعزم مؤتمر الاتحاد على التعجيل بالتكامل الاقتصادي والسياسي للقارة الأفريقية، وترشيد وتعزيز المجموعات الإقليمية طبقاً لإعلان أكرا الصادر عن الدورة العادية التاسعة المنعقدة في يوليو 2007.

وإن نأخذ في الاعتبار المقررين (VII) ASSEMBLY/AU/DEC.112 و (VII) ASSEMBLY/AU/DEC.113 الصادرين عن الدورة السابعة لمؤتمر الاتحاد بشأن كل من الإجراء المتعلق بإقرار المجموعات الاقتصادية الإقليمية وإضفاء الطابع المؤسسي على مؤتمرنا.

وإن نذكر بالدور الهام للمجموعات الاقتصادية الإقليمية كركائز للاتحاد الأفريقي وبضرورة ترشيد ومواءمة برامج وأنشطتها بغية التعجيل بالتكامل الاقتصادي للقارة.

وإن نسجل في هذا الشأن الجهود المبذولة في مجال التكامل من قبل مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع بنك التنمية الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء الإنمائيين.

وبعد إجراء تبادل مثمر لوجها النظر وتفكير معمق حول سبل ووسائل ترشيد برامج وأنشطة الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ومفوضية الاتحاد الأفريقي والأطراف المعنية الأخرى. من خلال برنامج الحد الأدنى للتكامل بغية التعجيل بتكامل القارة.

وإذ نحيط علماً كذلك بتقرير وتوصيات الخبراء لا سيما فيما يتعلق بدراسة مفوضية الاتحاد الأفريقي حول برنامج الحد الأدنى من التكامل.

وبعد مناقشتنا لموضوع: "الشراكة والتكامل في أفريقيا".

وإذ نعرب عن ارتياحنا لجو المودة والصراحة الذي تميزت به أعمالنا.

نتفق على ما يلي:

وضع التكامل:

نشني على جهود السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي ومجموعة شرق أفريقيا ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي، من أجل إنشاء منطقة موحدة للتبادل الحر.

ونطلب من المجموعات الاقتصادية الإقليمية الأخرى أن تحذو حذوها في تفعيل تكاملها.

نشني أيضاً على مختلف جهود مبادرات الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية الأخرى في مجال تعزيز عملية التكامل.

### تنفيذ التوصيات:

نطلب من كل مجموعة اقتصادية إقليمية أن تعرض في نهاية شهر مارس من كل سنة تقريراً عن تنفيذ توصيات مؤتمر وزراء التكامل الأفريقيين وذلك بالإضافة إلى التقارير الدورية المقدمة لاجتماعات لجنة التنسيق المؤسسة بموجب البروتوكول حول العلاقات بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية.

نطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي أيضاً أن ترسل إلى المجموعات الاقتصادية الإقليمية وإلى الأطراف المعنية توصيات مؤتمر وزراء التكامل بعد شهر من المصادقة عليها من قبل مؤتمر الاتحاد.

### برنامج الحد الأدنى من التكامل:

اعتماد برنامج الحد الأدنى من التكامل كإطار استراتيجي فعال لعملية التكامل للقارة الأفريقية طبقاً للخطة الإستراتيجية للاتحاد الأفريقي.

نطلب من المفوضية بالتعاون مع الدول الأعضاء وكافة المجموعات الاقتصادية الإقليمية إعداد الترتيبات العملية لتعميق برنامج الحد الأدنى من التكامل وتسهيل تنفيذه التدريجي والتسلسلي حسب أولوية القطاعات.

نطلب من المفوضية أن تبحث بالتعاون مع بنك التنمية الأفريقي إمكانية إنشاء صندوق قاري لتنفيذ برنامج الحد الأدنى من التكامل الذي تم تمويله جزئياً من الصناديق القارية الإقليمية الموجودة وكذلك من مصادر التمويل البديلة التي يسعى الاتحاد إلى إيجادها.

دعوة الدول الأعضاء إلى تنفيذ توصية المؤتمر الثالث لوزراء التكامل التي صادق عليها المؤتمر الحادي عشر للاتحاد الأفريقي، طالباً من الدول الأعضاء أن تعفي في مرحلة أولى الأفريقيين الحاملين لجوازات سفر دبلوماسية أو صادرة عن المؤسسات التي يعملون بها، من تأشيرة الدخول، ثم في مرحلة ثانية تمديد هذا الامتياز تدريجياً ليشمل جميع الأفريقيين.

حث الدول الأعضاء على تعزيز إجراءات حماية جوازات السفر الوطنية من محاولات التزوير.

#### إدارة الشراكات:

دعوة الدول الأعضاء على تعزيز التعاون فيما بينها ودعم التضامن بينها تحسباً للمفاوضات مع الشركاء.

دعوة الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ومفوضية الاتحاد الأفريقي كذلك إلى الأخذ في الاعتبار خلال جميع مفاوضاتها مع الشركاء الاستراتيجيين، مصالح التنمية الأفريقية والتكامل الإقليمي والقاري.

وأخير نطلب من المفوضية، بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، إعداد إستراتيجية موحدة للتفاوض مع الشركاء طبقاً لأهداف وبرامج الاتحاد الأفريقي/النيباد.

#### العلاقات بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية:

تشجيع جميع المجموعات الاقتصادية الإقليمية، ومفوضية الاتحاد الأفريقي على تحسين التنسيق والتعاون فيما بينها من خلال تعزيز علاقات العمل فيما بينها طبقاً

لروح البروتوكول المعدل حول العلاقات بين الاتحاد وهذه المجموعات والموقع  
في يناير 2008.

**قرار الشكر:**

التعبير لفخامة السيد بول بيانس رئيس جمهورية الكاميرون وحكومة وشعب  
الكاميرون عن صادق امتناننا وعرفاننا لاستضافة مؤتمرنا الرابع وعلى حسن  
الضيافة التقليدية العريقة، وعلى التسهيلات الممنوحة لجميع وفودنا مما ساهم في  
نجاح أعمالنا

**حرر في ياوندي في 8 مايو 2009**

—

**AFRICAN UNION UNION AFRICAINE**

**African Union Common Repository**

**<http://archives.au.int>**

---

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

---

2009

---

<http://archives.au.int/handle/123456789/3615>

*Downloaded from African Union Common Repository*